رابط المادة على منصة باحث

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 90 - الفصل االحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس التاسع من دروس الايضاحي للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نشرع في الباب الثالث من ابواب علم المعاني. وهو باب احوال المسند - 00:00:00

وفي احوال المسند سيكرر بعض الاحوال التي مرت في باب احوال المسند اليه الحذف والذكر لكنه سيتناول ايضا احوالا جديدة من نحو التقييد لان المستوى يقع فعلا فيتناول تقييده المفعولات وتقييده بالشرط وغير ذلك من المباحث المتعلقة بالفعل كايراده فعلا وايراده اسما - 00:00:31

في ذلك من الاحوال نبدأ بهذا الباب قال القول في احوال المسناد تم حذفه فلنحو ما سبق في باب المسند اليه في احوال آآ الحذف او في في دواعي الحذف الى المسند اليه وما ذكره ثم ذكر من هذه - 00:00:57

من هذه الدواعي قال من تخييل العدول الى اقوى الدليلين وشرحنا هذا في آآ احوال المسند اليه فقلنا في الحذف اه في الحث نخيل العدول الى اقوى الدليلين وهو العقل. لان الاستدلال على القرينة استدلال على المحذوف من القرينة - 00:01:20

بالعقل وان كان ذلك لا يخلو من من التعويل على اللفظ آآ لذلك قال آآ استعمل لفظة خييل وشرحناه مفصلا في آآ صدر باب احوال المسند اليه. ومن اختبار تنبه - 00:01:40

عند قيام القرينة او مقدار تنبهه وهذه الاحوال هي آآ الاحوال التي مرت ايضا في باب المسند اليه ومن الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر قلنا بناء على الظاهر لان آآ ذكر مع دلالة القرينة يكون من حيث الظاهر عبثا وان كان - 00:01:54

في اصل الامر ليس عبثا لان المسند اليه هو الركن الاعظم وكذلك المسند هو الذي تعلق به الفائدة. فليس ذكره عبثا لكن من حيث الظاهر لان ما دل على دليل كالمذكور. فيكون ذكره مع الدليل تكرارا من غير داع. اما اذا كان هناك داع الى ذكره مع القرينة فهذا - 00:02:18

من دواعي الذكر ويكون لذلك داع يضاف الى الداعي الذي آآ يحمل عليه الحذف قال اما مع ضيق المقام. يعني الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر. اما مع ضيق المقام كقوله كقوله وهذا البيت - 00:02:42

ابن الحارث البرجومي وقد قاله وهو محبوس بالمدينة زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول فاني وقيار بها لغريب وصدر البيت من يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب. اي وقيار كذلك. وقيار اسم جمله - 00:03:02

وآآ رحله يعني منزله ومأواه. وآآ قالوا هنا لفظ البيت خبر واراد به التحسر. اراد به التحسر توجها من الغربة فخذف المسند من الثاني اذا فاني لغريب وقيار كذلك فحذف المسند من الثاني كما رأينا ذكر - 00:03:25

يسند مع الاول يعني فاني ذكر خبرها وحذف خبر طيار آآ لان يعني ما يجوز ان نقول طيارا معطوف آآ لأن انما يعطف على اسمها قبل استكمال الخبر داعي الحذف هنا آآ هو الاحتراز عن العبث آآ بناء على الظاهر مع ضيق المقام آآ بسبب التحسر والمحافظة - 00:03:50

وكقوله وهذا البيت مختلف في نسبته. نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. يعني نحن بما عندنا راضون اه وانت بما

عندك راض فحذف الخبر من الاول في المثال الذي قبله حذف الخبر من الثاني هنا حدث الخبر من الاول - 00:04:16
هما يعني شاهدان آآ اختلف فيهما موضع الحذف اذا اي نحن بما عندنا راضون فراض في في الثاني في الجملة الثانية دل على المحذوف في الاول وكقول ابي الطيب قالت وقد رأت اصفراري من به - 00:04:40
وتنهدت فاجبتها المتنهد اذا رأته هذه المرأة فقالت من به؟ ومن به؟ آآ قال المعري في شرح هذا البيت آآ من كلام ابي الطيب قال من شأنهم يعني من شأن العرب ان يقولوا لي من شكا امرا - 00:05:03
آآ مثل ان يقتل له قتيل او يؤخذ له مال من بك ما معنى هذا التركيب؟ اي من الذي اوقعك في هذا الامر وكأنهم يريدون من المأخوذ بك؟ ومن المطالب بمالك - 00:05:22
اذا قالت وقد رأت اصفراري من به. يعني من مطالب به من المأخوذ به وتنهدت فاجبتها المتنهد يعني المتنهد هو المطالب بذلك. يعني انت لكنه استعمل اه اسلوب او ترك التصريح الى غير التصريح او الى التطوير - 00:05:36
كما مر بنا ما قال انت من فعل وانما قال المتنهد يعني هو الذي فعل ذلك لذلك قال وطبعا التنهل آآ هو آآ نفس يتصعد من الصدر اه قال المصنف بعد البعيد اي المتنهد هو المطالب به. دون المطالب به هو المتنهد لاننا لو قدرناها المطالبة - 00:05:58
هو المتناهد لكان لكان المحذوف اه المبتدأ والمبتدأ هو المسند اليه ونحن في باب المسند. فاذا المصنف اورد هذا الشاهد او هذا المثال على ان التقدير فيه المتناهل هو المطالب به. فيكون المحذوف هو - 00:06:23
اه ان فسر بمن المطالب به؟ يعني هذا التركيب من به ان فسر على على القول من المطالب به وهذا القول يعني على ان المعنى من المطالب به هو آآ رأي آآ رأي ابن جني في آآ شرح ديوان المتنبي المعروف - 00:06:43
او المسمى لان مطلوب السائلة على هذا الحكم على شخص معين بانه المطالب به ليتعين عندها. لا الحكم على المطالب به اه بالتعيين. اذا فالتقدير من المطالب به فيقال المتنهي - 00:07:04
هو المطالب به لانها تسأل عن المطالب به وقيل معناه من فعل به وهذا قول الواحد ايضا في تفسير آآ في تفسير هذا البيت في شرحه ديوان المتنبي فيكون التقدير فعل به المتنهد. يعني اجبتها المتنهد يكون التقدير فعل به المتنهل. فاذا - 00:07:26
يمكن ان نقدر الفعل ويمكن ان نقدر الاسم. فالاسم يكون يعني سؤالها عمن فعل به فيعين فعين لها قال المتنهل هو المطالب به. او يكون على ان السؤال عن الفعل من فعل به فيكون الجواب فعل به المتنهل - 00:07:51
وفعل كذلك هو المسند ايضا. فعلى التقديرين يكون المحذوف هو المسند لكن على التقدير بالمطالب به هو المتنهد يكون المحذوف هو المسند اليه واما بدون الضيق يعني آآ قال آآ يكون آآ الحذف للاختصار والاحتراز يعني العبث اما مع ضيق المقام كالامثلة - 00:08:11
التي اوردها واما بدون الضيق كقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه. على وجه ما هو هذا الوجه اي والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك اذا والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك. اما ان جعلنا ورسوله معطوفا على لفظ الجلالة فما يكون فيه - 00:08:36
حذف ويجوز ان يكون جملة واحدة على التقدير الذي ذكرته. اذا على تقدير انهما جملتان فيكون الله احق ان يرضوه ورسوله كذلك اما اذا قلنا ان التقدير الله ورسوله احق ان يؤدوه بمعنى ان يكون معطوفا ويكون الخبر عنهما فهذا - 00:09:01
يكون جملة واحدة ولا وليس فيه اه ليس فيه حذف لكن لماذا وحد الضمير ولم يعني يعد على المثنى؟ لان يعني فيه معطوفين. فقال توحيد الضمير لانه لا تفاوت بين رضا الله ورسوله. فكان في حكم مرضي واحد. كقولنا - 00:09:21
احسان زيد واجماله نعشني ما قال نعشاني وجبر مني ما قال وجبرا مني وكذلك ما قال حق ان وانما قال احق ان يرضوه فافرده لانهما بمنزلة رضا. واحدا وهذا الكلام الذي نقله في معنى توحيد الضمير هو كلام - 00:09:45
بحرفه في الكشاف في موضع هذه الاية وكقوله ايضا من امسلة الحذف وكقوله زيد منطلق وعمرو. اي وعمرو كذلك ها هنا حذف الخبر ودل عليه ما سبق كما رأينا. طبعا هنا الحذف يمكن ان يقال حدث للاحتراز يعني العبثي. آآ - 00:10:05
من غير ضيق المقام من غير ضيق المقام لان المقام ليس مقام شعر وليس مقام سجنا وليس مقام سآمة وضجر ونحو ذلك ما يذكر

في ضيق المقام وعليه قوله تعالى واللائي يأسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن - 00:10:27
تقدير اي واللائي لم يحضن مثلهن او كذلك. وهذا التقدير ايضا ذكره الزمخشري في الكشاف. اذا واللائي لم يحضن مبتدأ حذف خبره. دل عليه الكلام الذي سبق وكقولك خرجت فاذا زيد. هذه اذا الفجائية - 00:10:49
يأتي بعدها مبتدأ وهذا المبتدأ يكون محذوف الخبر وجوبا في الغالب. وما يذكر الا اذا كان كون خاصا كما سيأتي. اذا فاذا زيد حاضر فهذا نقول في حذفه حذف لاتباع الاستعمال الوارد على نظائره. لان العرب في في نظيره هذا تحذف الخبر - 00:11:08
اذن فيمكن ان نقول ايضا حذف للاختصار العدول الى اقوى الدليلين وما الى ذلك لكن الاظهر هنا هو اتباع الاستعمال الوارد على نظائره وقلنا اذا المفاجأة اه عادة تدل على مطلق الوجود. يعني فاذا زيد حاضر او موجود. ولكن اذا اريد بها فعل - 00:11:28
مثل فائدة زيدون مثلا قائم او اذا زيد مضطجع ونحو ذلك من اه من الافعال الخاصة فلابد من ذكر وكقولك لمن قال هل لك احد ان الناس وهذه عبارة تستعيدها العرب يقولون ان الناس اذب عليك. هل لك احد ان الناس اذب عليك فيأتي - 00:11:53
ماذا يقول او ماذا تقول انت لهذا الذي حذرك وانذرك وقال لك ان الناس بهمزة وفتحها ومعنا الب عليك او الب عليك يعني مجتمعون. ان الناس قد جمعوا لك فاحذر - 00:12:22
فماذا تقول ان زيدا وان عمرا؟ ان زيدا وان عمرا. اذا في هذه الجملة مسند محذوف. ما هو هذا المسند قدره او ذكر تقديره فقال اي ان لي زيدا. فزيدا هو اسم ان المؤخر ولي ظرف متعلق بالخبر وهو - 00:12:40
المحذوف ان لي زيدا وان لي عمرا فحدث الظرف حذف المسند وهو ظرف كما نرى وعليه يعني على هذا الاسلوب الذي هو حذف خبر ان المكررة غرفا قوله قول الاعشاب آآ وآآ يعني ينسب الى - 00:13:01
ان محلا وان مرتحلا وتتمة البيت ما اتمه المصنف. اكتفى بموضع الشاهد وان في السفر الجماعة المسافرون كالركب الجماعة الراكبون. وان في السفر اذ مضوا او ما مضوا في رواية وان في السفر اذ - 00:13:20
مضوا مهلا. اذا ان محلا وان مرتحلا. ما تقدير؟ ان محلا اي ان لنا في الدنيا. يعني محلا وان ان لنا مرتحلا عنها الى الاخرة. اذا ان لنا فحذف الظرف وحذف الظرف وهو المسند مع تكررها - 00:13:41
هذا الظرف وهذه هذا الكلام على هذا الموضع من حذف الظرف مكررا وهو المسند آآ مع امثلته مذكور في دلائل الاعجاز وطبعا هنا الحذف لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين. مع اتباع الاستعمال الوارد. يعني هذا الاسلوب شائع من آآ قولهم - 00:14:01
ان قولهم ان زيدان وان عمرا وعليه قول الشاعري ان محلا وان مرتحلا وكقوله تعالى وكقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي. تقديره لو تملكون تملكون. لو انتم عن انتم - 00:14:23
قذف فعله لان حرف الشرط ما يليه الا فعل كما نعلم وهنا بدأ يعني يمثل لحذف المسند فعل الامثلة السابقة اكثرها كانت على حتف المسند الاسم وفي بعض الامثلة يحتمل كما في بيت المتنبي الذي - 00:14:41
مر بنا لكن هنا مثل لحذف المسند الذي يكون فعلا. قال تقديره لو تملكون تملكون. مكررا لفائدة التأكيد لو تملكون تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق. فاضمر تملك الاول اضمارا على شريطة التفسير لانه مفسر - 00:15:01
فيما بعده اضمر وابدل من الضمير المتصل الذي هو الواو تملكون الواو الان حين حذف الفعل تظهر وحدها. اذا ابدل من الضمير المتصل الذي هو الواو ضمير منفصل وهو انتم. لسقوط ما يتصل به - 00:15:21
اذا الضمير المتصل كان متصلا بالفعل فلما سقط الفعل لم يعد في الكلام ما يتصل به هذا الضمير فجعل مكانه ضمير منفصل يقوم بنفسه. وهو انتم فانتم فاعلوا الفعل المضار اذا نحن نعرب انتم فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده - 00:15:39
وتملكون تفسيره يعني المذكور. وآآ كما قلنا المحذوف هنا هو اسم. الان سينقل عن الزمخشري اه بلاغة هذا الاسلوب وهو حذف الفعل واقامة اقامة فاعله مقامه مع ذكر ما يفسر هذا الفعل. قال الزمخشري - 00:16:01
هذا ما يقتضيه ما يقتضيه علم الاعراب. وبالمناسبة كل ما ذكره من التقدير على الاية هو مذكور في الكشاف لكنه ايضا مذكور في غيره فلم يصرح بصاحبه. لكن الان فيما يتعلق بالنكتة البلاغية في هذا الحذف اه صرح - 00:16:25

نسبتها الى الزمخشري لانه كلام قد لا يكون منسوبا لغير الزمخشري. قال الزمخشري هذا ما يقتضيه علم الاعراب يعني في التقدير والحذف وما الى فاما ما يقتضيه علم البيان ويقصدون بعلم البيان ماذا؟ علم - 00:16:44
البلاغة وقلنا ان الزمخشري يطلق على علم البلاغة علم البيان يسمي ثلاثة علم البيان وهذه المسألة من مسائل الحذف. وهو من مسائل في علم المعاني وهو لا يعني بعلم البيان هنا يعني العلم الذي يدرس يدرس التشبيه والمجازة والكناية - 00:17:00
فاما ما يقتضيه علم البيان فهو ان انتم تملكون فيه دلالة على الاختصاص اذا لما ظهر هذا الضمير آآ يعني صارت صورة الكلام صورة المسند اليه المقدم ومعه الخبر الفعلي - 00:17:21
وهذا كما نعلم يفيد التخصيص او التقوي. يفيد التخصيص او التقوي كما مر بنا في في مبحث التقديم اذا فيه دلالة على الاختصاص وان الناس هم المختصون بالشح المتبالغ. لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية - 00:17:39
اذا هذا خاص بكم. بالناس الذين بنيت نفوسهم على الشح اليس ذلك من صفة الكريم الحليم ونحوه قول حاتم حاتم اه لو ذات سوار لطمتني اذا آآ حاتم الطائي ينسب اليه انه قال لو ذات سوار لطمتني وهذا مثل من امثال العرب - 00:17:59
ويعني يقال في قصته ان امرأة آآ لطمت حاكما الطائي فقال هذا القول يريد ان انه ما يقتص من النساء ما يقتص من النساء لو ذات سوار لطمتني او يقولون لو غير ذات سوار لطمتني يروى بالروايتين - 00:18:27
وقول المتلمس فهذا ايضا لو ذات سوار لطمتني او لو غير ذات سوار لطمتني يكون المرفوع الظاهر هذا فاعلا لفعل يفسره المذكور بعده ظاهر الكلام على ان على انه يعني مبتدأ كأنه في صورة المبتدأ - 00:18:45
قدموا بعده خبر فعلي فهو يفيد الاختصاص وقول المتلمس الضباعي ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي وتتمة هذا البيت وما تمه المصنف جعلت لهم فوق العرانين من سما. والميسم هي الاداة التي يكوى بها - 00:19:05
واه وهي اسم لاثر الوسم ايضا الميسم هو الوسم ويعني عادة اه كانوا يتقون الاثر في الوجه لانه يبقى. فلذلك كانوا يتفاخرون بانهم اذا رموا الابطال رموهم واصابوا وجوههم. واصابوا وجوههم - 00:19:25
اه يقول اه اهزوهم لعمري وما عمري علي بهين لقد شان حر الوجه طعنة مسهري. كما قال الشاعر فهذا كان اه اه فهذا كان مما تتقيه العرب ان لا يعني يترك اه يترك الضرب اثرا في وجوههم. وعليه جاء - 00:19:50
يعني آآ قوله تعالى آآ على هذا المعنى او في هذا المعنى سنسمه على الخرطوم. وهو الانف قال جعلت لهم فوق العرانين من سماء العرانين هي الانوف فبمعنى انه سيهجوهم هجاء يلزم - 00:20:10
للانف اذا ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي فهذا المرفوع هو فاعل لفعل المحذوف يفسره المذكور بعده وذلك لان الفعل الاول لما سقط لاجل المفسر برز الكلام في صورة المبتدأ والخبر - 00:20:28
وبعض النحات يعربه مبتدأ وما بعده خبر. على هذا الوجه ولكن يعني جمهور محاط على انه فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده وهو في صورة المبتدأ والخبر كما نرى وكقوله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا اي الان المحذوف وهو الخبر كمن لم يزين له سوء عمله - 00:20:47
وكما نرى يعني المقابلة قرينة المقابلة دلت على هذا المحذوف والمعنى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا من الفريقين الذين قدم ذكرهما الذين كفروا والذين امنوا كمن لم يزين له سوء عمله. ثم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قيل له - 00:21:12
ذلك قال لا. فقيل فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. اذا لما سئل هذا السؤال هذا السؤال كأنه قال لا قيل بعد ذلك يعني تتمة الايات فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. وهذا التقدير كله هو الكلام في الكشافة الزمخشري. وقيل - 00:21:32
لا وهذا القول آآ للزجاج في معاني القرآن واعرابه ونقله آآ في الكشاف. المعنى افمن زين له سوء عمل ذهبت نفسك عليهم حسرات. بدليل ما ما بعده ايضا من الايات. فحذف الجواب لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. او - 00:21:56
افمن زين له سوء عمله كمن هداه الله فحذف لدلالة ايضا ما اتى بعده من الايات فان الله يضل من ويهدي من يشاء. اذا كما رأينا يمكن

يعني تعدد التقدير بالنظر الى السياق وما فيه من القرار - 00:22:18
واما قوله قال بل طبعا اه يعني ضعف هذا ويعني المصنف مع والزمخشري كذلك قبله يرجح التقدير الاول واما قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل في آآ سورة يوسف اذا قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. اذا قال واما قوله والان هذه اما - 00:22:38
دل بها على انه يريد ان يقول في هذه الامثلة قولا يختلف آآ بعض الاختلاف عما سبق. وقوله سورة انزلناها دي سورة النور وقوله واقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفا. في هذا الموضع الشاهد فكل - 00:23:05
منها يعني في فصبر جميل. وسورة انزلناها وطاعة معروفة فكل منها يحتمل الامرين. حذف المسند وحث المسند. وسيذكره. يعني في فصبر جميل يعني اما ان يكون التقدير امري صبر جميل او حالي صبر جميل. ليكون المحذوف والمبتدأ وهو المسند اليه. او يكون التقدير - 00:23:25
صبر جميل امثل بحالي. ويكون المحذوف والمسند. اذا يحتمل حذف المسند وحذف المسند اليه. والعلماء بعضهم الاول وبعضهم رجح الثاني وكل منهم يعني استدل بقرائنا على ذلك اي الان سيورد هذه التقديرات اي فامري صبر جميل. امري صبر جميل يعني المحذوف والمسند اليه على هذا التقدير او فصبر - 00:23:51
جميل اجمل. وبعضهم قال فصبر جميل امثل. يعني امثل بحالي فيكون المحذوف هو الخبر وهو المسند وهذه في الاية الثانية الان سورة انزلناها وهذه سورة انزلناها. فالمحذوف هنا هو المسند اليه. او فيما اوحينا - 00:24:20
سورة فيكون المحذوف هو الخبر. وهو المسند اذا او فيما اوحينا اليك سورة انزلناها. وامركم والذي يطلب منكم طاعة معروفة معلومة. اذا طاعة فالمحذوف هو المسند اليه لا يشك فيها ولا يرتاب كطاعة الخلص من المؤمنين الذين طابق باطن امرهم ظاهره لا ايمان تقسمون بها بافواهكم - 00:24:39
وقلوبكم على خلافها. اذا قدر الكلام كما هو في سياق هذه الاية. والتقديرات التي اوردها على هذه الايات كلها بلفظها في اه الكشافي الزمخشري. هنا في يعني هذا الموضع والذي قبله والذي قبله يلخص يعني يوشك ان يكون - 00:25:10
ملخصا الكشاف. وقد جمع هذه المواضع او هذا الكلام على هذه الايات من مواضعها في الكشاف اذا بقي الان المثال الثالث او او المثال آآ يعني التقدير الثاني في المثالي الثالث وهو طاعة معروفة او اذا في التقدير الذي سبق - 00:25:30
في التقدير الذي سبق المحذوف هو المسند اليه. قال او طاعتكم طاعة معروفة اي بانها بالقول دون الفعل في اوقات معروفة امثل في هذا التقدير يكون المحذوف هو المسند وهو الخبر امثل واولى بكم من هذه الايمان الكاذبة - 00:25:51
اذا قدره على يعني سياق الاية آآ وهي التي يعني آآ وصفت حالهم. قل لا تقسموا طاعة معروفة. قل ما ما علاقة والطاعة بالقدم يعني فسره على الوجهين على تقدير على تقدير حذف المسلم اليه وعلى تقدير حذفه المسلم - 00:26:15
قالوا في الحذف يعني في تقدير الحذف تكثير الفائدة اذا حمل على حث المسند اليه يكون هناك فوائد. واذا حذف على اذا قدر على حذف المسند يكون فيه فوائد اخرى ففي هذا تكثير للفوائد - 00:26:35
ومما يحتمي الان بعد ان فرغ من التمثيل لما يحتمل الوجهين. اذا اولا مثل في البداية على ما حذف اه فيه المسند ويعني لا يحتمل غيره وكان المسند فيه اسما ثم انتقل الى الفعل ثم انتقل الى الجملة بعد ذلك انتقل الى ما يحتمل حتف المسند وحذف المسند - 00:26:49
اليه. ويعني في بعض الامثلة مثل فصبر جميل اكثر العلماء سيبويه والشيخ عبد القاهر في بعض كتبه آآ رجح ان يكون المحذوف هو المسند اليه. وبعضهم رجح حذف المسند الآن انتقل الى بعض المواضع التي فيها اشكال تحتمل وجهين لكن في تقدير هذه الوجوه كلام. قال ومما يحتمل الوجه - 00:27:14
قوله سبحانه ولا تقولوا ثلاثة ولا تقولوا ثلاثة اه قيل التقدير ولا تقولوا الهتنا ثلاثة اذا بعضهم قال التقدير ولا تقولوا الهتنا ثلاثة يكون ثلاثة خبرا لمبتدأ محذوف. والمحذوف هو المسند اليه. ورد يعني هذا التقدير وهذا التقدير ذكره الزجاج ايضا في معانيه - 00:27:39

اه ونقله عنه الشيخ عبدالقاهر. والان كل ما سيأتي من الكلام على هذه الاية هو تلخيص لكلام الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز قبل قليل كان يلخص كان القزويني يلخص كلام الزمخشري من في الكشاف والان سيلخص كلام الشيخ عبدالقاهر في الدلائل - 00:28:10
ورد اذا اورد الشيخ عبد القاهر هذا القول واورد عليه رد واورد بعد ذلك الوجه فيه ورد بانه تقرير لثبوت الالهة. يعني هذه الاية او هذه الجملة اوردت لذلك. لان النفي انما يكون للمعنى المستفاد من الخبر - 00:28:28
دون معنى المبتدأ. اذا هو الذي يعني هو مناط الفائدة لن نفي الى اذا توجه الى شيء انما يتوجه الى الخبر. لا تقولوا ثلاثة اذا دون معنى المبتدأ كما تقول ليس امراؤنا ثلاثة. في حين تقول ليس امراؤنا ثلاثة. انت لا تنفي ان يكون لك امراء - 00:28:45
وانما تنفي ان يكونوا ثلاثة. فهو يريد ان يقول اذا قدرنا لا تقولوا الهتنا ثلاثة. فاذا انت لا تنفي ان يكون ثمة عليها اه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وانما تنفي ان يكونوا ثلاثة. فقد يكونون مثلا اربعة او اثنين او غير ذلك - 00:29:07
هذا باطل؟ لا شك فاذا هذا التقدير يوقع في الفساد في فساد المعنى. هذا ما يريد ان يقوله الشيخ عبدالقاهر في الرد. وفيما نقله عنه فانك تنفي به ان تكون عدة الامراء ثلاثة دون ان يكون لكم امراء وذلك اشراك. لانك تثبت - 00:29:27
الالهة وتنفيذ ثلاثة. مع ان قوله تعالى بعده انما انما الله اله واحد يناقض. اذا صار الكلام متناقضا لان ولا تقولوا ثلاثة انما انما الله اله واحد. اذا الاية لو قدرنا ذلك صارت كانها تثبت الهة ثم بعد ذلك - 00:29:47
الاية التي بعدها تناقضها. وهذا باطل لا شك والوجه الان ما هو وجه التقدير؟ ما اعراب ثلاثة؟ قال والوجه ان يكون ثلاثة صفة مبتدأ محذوف او مبتدأ محذوفا مميزه لا خبر مبتدئين. اذا لا ان تكون ثلاثة هي خبرا مبتدأ وانما تكون صفة ان تكون صفة - 00:30:10
محذوف او مبتدأ محذوفا مميزه كما سيأتي والتقدير ولا تقولوا لنا او في الوجود او في الوجود الهة ثلاثة او ثلاثة الهة. اذا لا تقولوا الوجود الهة ثلاثة اه يكون اه يكون ثلاثة صفة مبتدأ محذوف - 00:30:34
كلمة الهة وهذا والخبر هو في الوجوب. فتكون صفة لمبتدأ محذوف. صفة مبتدأ محذوف. او مبتدأ محذوفا زيزو. يعني لا تقولوا لا تقولوا في الوجود ثلاث الهة. ثلاث الهة فيكون الهة آآ محذوفة - 00:30:59
ثم حذف الخبر كما حذف من لا اله الا الله. يعني لا اله في الوجود. فحذف الخبر الذي هو في الوجود وحذف كذلك المبتدأ فتكون صفة لمبتدأ خبره محلوف وهذا يعني واقع في عدد من التقديرات كما ذكر - 00:31:21
لا اله الا الله يعني لا اله في الوجود فحذف الخبر وما من اله الا الله يعني ما من اله في الوجود الا الله في الدين نعم. ثم حذف الموصوف او المميز كما يحدثان في غير هذا الموضع. فيكون النهي عن اثبات الوجود لالهتهم - 00:31:41
اذا لا تقولوا لنا في الوجود الهة ثلاثة. فيكون النهي هنا عن اثبات الوجود للالهة من اصله. على هذا التقدير صح الكلام ويتسق او يعني يتسقوا الكلام مع ما بعده. ويتصل السياق - 00:31:58
وهذا ليس فيه تقرير لثبوت الهين. مع ان ما بعده اعني قوله انما الله اله واحد ينفي ذلك. يعني مع ان الجملة في ذلك لكن ايضا تكون توكيدا لما نفته الاولى - 00:32:19
فيحصل النهي عن الاشراك والتوحيد من غير تناقض. يعني كيف يقع التناقض كما ذكرنا اولا؟ تكون اذا قدرنا اه لا تقولوا الهتنا ثلاثة تكون الاية الاولى تثبت التعدد الالهة كان يكون هناك الهان يعني لان النفي النفي ثلاثة الهة يعني ان هناك آآ - 00:32:34
انه قد اثبت الى هام. وثم تأتي الاية انما الله اله واحد فيتناقض هذا الكلام على التقدير الذي ذكره من انه صفة لمبتدأ محذوف خبره محذوف ايضا. يكون الوجه على يكون الوجه صحيحا - 00:32:58
ولهذا يصح ان يتبع نفي الاثنين فيقال ولا تقولوا لنا الهة ثلاثة ولا اثنان. يعني على على التقدير المذكور يمكن ان يتبع ايضا ولا اثنان لانه يحتمله. لانه كقولنا ليس لنا الهة ثلاثة ولا الها وهذا صحيح. ولا - 00:33:16
يصح ان يقال على التقدير الاول. ولا تقولوا الهتنا ثلاثة ولا اثنان لانه كقولنا ليست الهتنا ثلاثة اثنين وهذا فاسد. اذا على التقدير المذكور يقع آآ يقع فساد فاذا ما كل موضع يحتمل تقدير المسند والمسند اليه يجوز - 00:33:36
تقديره هذا ما اراد به هذا المثال يعني حين ذكر الامثلة الثلاثة فيه فصبر جميل طاعة معروفة سورة انزلناها انه يجوز فيها يعني

تقدير الوجهين فقال هذا ما يصلح في كل موضع. في بعض المواضع قد يؤدي الى فساد - 00:33:58
المعنى وفسادي الكلام ويجوز ان يقدر ايضا في هذا الموضع ولا تقولوا الله هو المسيح وامه ثلاثة اي لا تعبدوهما كما تعبدونه لقوله تعالى يعني ما الدليل على هذا التقدير؟ قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله - 00:34:15
سادس ثلاثة فيكون معنى ثلاثة مستوون في الصفة والرتبة. فانه قد استقر في العرف انه اذا اريد الحاق بواحد في وصف وانهما شبيهان له ان يقال هم ثلاثة يعني اذا اردنا الحاق واحدا بوصف اسنين نقول هم سلاسة يعني بمعنى انهم مستوون في هذه الصفة. فايضا يحمل على هذا الوجه - 00:34:36
كما اذا كما يقال ويكون هنا طبعا ثلاثة خبرا مبتدأ محذوف كما يقال اذا اريد الحاق واحد باخر وجعله في معناه هما اثنان. كما اذا اردنا ان نقول هذا يلحق هذا او يشبه هذا - 00:35:02
فنقول هما اثنان بمعنى انهما اثنان مستويان في الوصف او مشتركان في هذا الوصف هذا ايضا الوجه الاخير هو من كلام الشيخ عبد القادر. كل ما ذكره من التقديرات ومن الردود والاقوال في تقديري المحذوف - 00:35:18
في هذه الاية هو من كلام الشيخ عبدالقاهر الان بعد ان فرغ من الحديث اه عن اه مواضع الحتف وما يتعلق به اذا ذكر حتف المسند اه الاسم حذف المسند الفعلي وذكر ما يحتمل اه حذف المسند وحذف المسند اليه وما يقع فيه اشكال. الان - 00:35:34
انتقل الى شرط الحذف وهو شرط ذكره في حذف المسند اليه لكن قصة اه المسندة ببعض المواضع التي تتصل به. فقال يعني بين ان الحذف لابد له من قرينة قال واعلم ان الحذف لابد له من قرينة. كوقوع الكلام جوابا عن سؤال - 00:35:59
وقوع الكلام جوابا عن سؤالي ان هذا يكثر في حذف البستان اه ثم قسم هذا الجواب الى قسمين. اذا جوابا عن سؤال اما محقق لقوله تعالى ولئن سألتم هذا السؤال محقق - 00:36:20
ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. يعني ايه الله خالقهم او خلقهن الله. من خلقه خلقهن الله اما ان نقدر الفعل ونقدر الاسم. وفي كلا التقديرين يكون المحذوف والمسند - 00:36:36
وقوله ولئن سألتهم من من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ليقولن الله. الله منزل ذلك نزل ذلك الله. فعلى التقديرين يكون ايضا المحذوف هو المسند. وهناك كما نرى السؤال محقق ولئن سألتهم واضح - 00:36:55
واما مقدر يعني السؤال قد يكون مقدرا نحو آآ قول القائل وهذا البيت مختلف في نسبته آآ يقول آآ الشاعر ليبكى البناء للمفعول يزيد من يبكي؟ الان هنا السؤال المقدر يزيد - 00:37:15
هذا الرجل الذي مات جدير بالبكاء. لماذا؟ او من سيبكيه جاء الجواب ضارع يعني يبكيه ضارع لخصومة ضارع بمعنى ذليل ها هو تتمة البيت ما اتمه المصنف ومختبط مما تطيح الطوائح والمختلط هو الذي يأتيك للمعروف من دون وسيلة. يأتيك - 00:37:37
من غير واسطة يطلب عطاءك والطوائح هي المهلكات. بمعنى يبكيه من يحتاج الى عطائه ونجدته. من يستنجد به في الملمات هذا الذي سيبكيه من يتذكر ان هذا الرجل قد كان يعني آآ يقف مع الضعيف ويقف مع المنكوب - 00:38:02
الان لم لم يعد موجودا فصار من يحتاج هذا الاحتياج لا يجد من ينجده آآ اليوبكا يزيد ضارعا لخصومة. وروي البيت البناء الفاعل ليبكي يزيد وفي تلك الرواية لا شاهد فيه لانه لا حس فيه. ليبكي يزيد ضارعا فيكون ضارع فاعلا مؤخرا. ويكون اه يزيد - 00:38:25
مفعولا مقدما فهذا لا حث فيه. لكن الحذف على هذه الرواية ليبكي يزيد ضارع. فضارع هنا هي جواب عن سؤال من يبكي؟ فجاء الجواب ضارع يعني يبكيه ضارع على هذا فعلى هذا التقدير حذف المسند وهو يبكيه ضارع - 00:38:54
وقراءة من قرأ يعني آآ يمثل للسؤال المقدر بقراءة من قرأ يسبح له فيها الغدو والاعصاب لانه سأل سائل من يسبحه فيها؟ فجاء الجواب يسبحه رجال. اما في قراءة يسبح له فيها - 00:39:17
بالغدو والاصال رجال فرجال فاعل. لا لا شيء فيها. اما يسبح له فيها بالغدو والاعصار رجال الان كلام جديد وهذه القراءة قراءة متواترة قرأ بها ابن عامر وابو بكر فاذا يسبح له فيها بالغلو والاصال كأن سؤالا قدر من يسبحه فجاء الجواب يسبحه رجال. فحذف المسند - 00:39:40

اه وقوله كذلك يوحى اليك. ايضا على هذه القراءة. كذلك يوحى بالبناء للمفعول. يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ببناء الفعل للمفعول لانها لو بنيت الفاعل على القراءة المشهورة وهذه القراءة ايضا متواترة قرأ قرأ بها ابن كثير وحده - 00:40:06
لكن وكذلك يوحي اليك الله وهذه لا شيء فيها. فعل وفعال لفظ الجلالة لكن وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك. من اوحاك ان سائلا سأل من يوحي او آآ من اوحى - 00:40:30
جاء الجواب يوحي الله. فحذف المسند قال وفضل هذا التركيب على خلافه يعني ايه اعني نحو ليبكي يزيد ضارع؟ ببنائي هذا هذه الرواية الاخرى وهذا خلاف التركيب. يعني اليوبكى يزيد - 00:40:46
فضل ادارة عنف فضله على خلافه ما هو خلافه؟ ليبكي يزيد ضارعا وشرحت تقديره قبل قليل او اعرابه ببناء الفعل للفاعل ونصب يزيد من وجوه قال ما فضل هذا التركيب؟ قال من وجوه. والحقيقة ان البناء للمفعول هي رواية في هذا البيت رواية اهل النحو. ورواية الرواتب - 00:41:05
النائب الفعلي للفاعل وكان الاصمعي ينكر رواية البناء المفعول. اذا البيت مروي بروايتين اذا فضل التركيب الاول الذي هو موضع الشاهد ليبكى يزيد ضارعا اه من وجوه احدها ان هذا التركيب يفيد استناد الفعل الى الفاعل مرتين. اجمالا ثم تفصيلا. ليبكى يزيد - 00:41:28
هذا على سبيل الإجمال ثم جاء من يبكيه يبكيه ضارع جاء التفصيل فيه اجمال وتفصيل ونحن نعرف ان اجمال الشيء او ذكر الشيء مجملا ثم مفصلا يكون ادعى الى تمكنه في النفس. ادعى - 00:41:54
الى تمكنه في الناس. لانه ورد مرتين مرة على سبيل الايضاح او مرة على سبيل الابهام. فتشوه وقد يعني عرفت منه النفس شيئا من المعرفة والنفس اذا عرفت طرفا من الخبر او طرفا من المعرفة تسوقت الى معرفة باقي الخبر او تشوقت الى استكمال هذه المعرفة. وهذا هو الشيء - 00:42:09
الذي يشد النفس او يجعلها اه تتوق او تتشوق الى الى اه معرفة ما يأتي بعد الاجمال من التفصيل وهو تشوقها الى معرفة تتمة ما عرفت جزءا منهم الثاني اذا هذا هو الفائدة الاولى. او الفضل الاول وجه التفضيل. اه الوجه الاول في تفضيل التركيب الاول على الثاني - 00:42:35
الثاني وجه الثاني من التفضيل ان نحو يزيد فيه ركن الجملة لا فضل. ليبكي يزيد يزيد مفعول به. ويكون فضلا فضلة اما اليوكا يزيد فهو ركن الجملة المعني يعني هنا بالكلام فيكون ركنا في الجملة وهذا اقوى - 00:43:03
الثالث ان اوله غير مطمع للسامع في ذكر الفاعل. ليبكى يزيد اه فيكون عنده الان يبكي يزيد كأن الكلام في اوله على ان الفاعل لن يذكر النفس كأنها لا تطمع - 00:43:23
لمعرفته. فاذا ما جاءها وهي متشوقة اليه. فاذا ما جاءها كان كما يقال كالغنيمة الباردة. والشيء اذا جاء من حيث لا يحتسب له في النفس لذة اذا فيكون عند وروده كمن تيسرت له غنيمة من حيث لا يحتسب. وخلافه بخلاف ذلك. يعني اذا لم يكن كذلك لا تحصل - 00:43:43
هذه اللذة الواقعة في هذا آآ التركيب. اذا هذا التركيب الذي فيه اه اجمال ثم تفصيل وفيه سؤال مقدر له فضل على التركيب الاخر من ثلاثة وجوه كما ذكر ومن هذا الباب - 00:44:05
ما هو هذا الباب؟ اعني الحذف الذي قرينته وقوع وقوع الكلام جوابا عن سؤال مقدر. قال ومن هذا الباب قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجنة على وجه فان ما هو هذا الوجه وجعلوا لله شركاء الجنة - 00:44:30
سيذكر ان طبعا جعلوا يتعدى الى مفعولين. سيذكر ان احد الوجهين او احد الوجوه ان يكون لله شركاء هما المفعول او هو الثاني والجن يكون بدنا وكذلك من الوجوه المذكورة فيه ان يكون لله - 00:44:50
اه زائدا وشركاء الجن المفعول الاول والثاني لكن وقع بينهما تقديم وتأكيد. فهو يذكر ذلك على وجهي الذي سيأتي اه وهو ان يكون لله شركاء مفعولا اولا ومفعولا ثانيا اذا على وجه فان لله شركاء ان جعلا مفعولي جعلوا فالجن يحتمل وجهين - 00:45:08

احدهما ما ذكره الشيخ عبدالقاهر. وهو ان يكون منصوبا بمحذوف دل عليه سؤال مقدر كأنه قيل يعني وجحدوه لله شركاء وجعلوا لله شركاء والانكار هنا على ان يكون لله شركاء - 00:45:33

ثم جاء السؤال من هؤلاء الشركاء؟ من جعلوا لله شركاء؟ فقيلا الجن؟ فيفيد الكلام انكار الشرك مطلقا الكلام الاول وجعلوا لله شركاء يفيد انكار الشرك مطلقا فيدخل اتخاذ الشريك من غير الجن في الانكار - 00:45:53

اتخاذه من الجن وجعلوا لله شركاء انكر عليهم ان يجعلوا لله شركاء ثم جاء الان التخصيص السؤال والجواب عنه بان الذي جعلوه الجن. وهذا اشد انكارا. انكار اتخاذ الشريك انكار اتخاذ الشريك واقع وآآ عبر عنه بالاية. ثم عبر عما هو اخص في الانكار - 00:46:13

وهو ان يكون الشريك من الجن والثاني يعني الاحتمال الثاني في التقدير اذا جعل لله شركاء مفعولا اول اول ومفعولا ثانيا. والثاني ما ذكره الزمخ شديدا. اول ذكره الشيخ عبدالقاهر - 00:46:44

الثاني ما ذكره الزمخشري وهو ان ينتصب الجن بدلا من شركاء. وجعلوا لله شركاء فيكون الجن بدلا في الوجه الاول الذي ذكره الشيخ عبدالقاهر جعل اه شركاء مفعولا بفعل محذوف - 00:46:59

ويفيد انكار الشرك مطلقا ايضا كما مر. يكون واجعلوا لله شركاء يفيد انكار الشرك مطلقا ثم جاء البدل الذي فيه التخصيص شدد عليهم عليهم النكيرة في جعل الجن شركاء الان هذا كله في الوجه الاول - 00:47:18

اذا جعل لله شركاء مفعولي جراما. الان وان جعل لله لغوا وكان شركاء الجن مفعولين قدما ثانيهما على الاول يعني وجعلوا لله شركاء الجنة. يعني الجنة شركاء ثانيهما على الاول. لماذا قدم شركاء على الجن وفائدة التقديم استعظام ان يتخذ لله شريك من كان - 00:47:37

ملكا او جنيا او غيرهما. اذا ايضا يؤول الى المعنى الذي ذكره. ففي الوجوه الثلاثة المعنى المراد والله اعلم بمراده ان الانكار عليهم في اتخاذ الشريك سواء كان من الجن او من غيره. وان كان هناك تخصيص بالانكار. هذا معنى ثان تخصيص - 00:48:03

لانكار اتخاذ الشريك من الجن. قال ولذلك قدم اسم الله على الشركاء. ولو لم يبنى الكلام على التقديم. وقيل وجعلوا الجنة شركاء لله لم يفد الا انكار جعل الجن شركاء والله اعلم. وهذا اورده الشيخ عبدالقاهر في بحث التقديم. فقال هذا التقديم - 00:48:31

جعل الكلام او اغنى عن كلام طويل. بمعنى ان التقديم افاد ايجازا. فلو كانت فلو كان نعم الان خارج القرآن وجعلوا الجن شركاء لله لما افاد الا انكار اتخاذ الشريك من الجن فحسب - 00:48:51

وقال وهذا الكلام اذا اردنا ان نجعله يفيد الانكار اتخاذ الشريك من غير الجن لكن ينبغي ان نقول وجعلوا الجن شركاء وحاشا لله ان يكون له شريك من الجن ومن غيره. لاحظوا هذا الكلام الطويل - 00:49:10

الذي اضفناه استغني عنه بتقديم شركاء وجعلوا وجعلوا لله شركاء الجنة ولولا هذا التقديم لاحتجنا الى كثير من الكلام. كما في اياك نعبد قدم وسنذكره ان شاء الله في باب آآ احوال متعلقات الفعل - 00:49:26

اياك نعبد لو لم يقدم اياك قلنا نعبدك آآ كان كان يحتاج الكلام حتى نخصص العبادة لله سبحانه وتعالى نقول ولا نعبد غيرك. لكن اياك نعبد افادت عبادة الله واختصاص العبادة به واننا لا نعبد غيره. فتقديم كلمة اغنى عن جملة او اكثر - 00:49:50

ومنه يعني من الحذف الذي قرينته وقوع الكلام جوابا عن سؤال مقدر ارتفاع المخصوص في باب نعمة وبئس على احد القولين يعني على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف. نعم الرجل زيد - 00:50:17

هذا ايضا من يحمل على هذا النوع وهو الحذف الذي دل عليه سؤال مقدر. الحذف الذي قريته سؤال مقدم نعمة الرجل زيد فكانك نعم الرجل من هذا الرجل فتقول هو زيد - 00:50:35

اه اذا اه تقول هو زيد فعلى هذا الوجه ايضا يحمد على هذا الباب الان فرغ من من الحالي الاولى من احوال المسند وهي الحذف وما يتعلق به الان سينتقل الى مقابل الحذف وهو الذكر. كما فعل في احوال المسند اليه جاء بذكر المسند - 00:50:54

اليه ثم جاء بذكر حذف المستند اليه ثم ذكر بعده ذكرى المستند اليه والان قال واما ذكره يعني ذكر المسند. فاما ما مر في باب المسند اليه من زيادة التقرير. هناك قال الذكر يكون لزيادة التقرير. والتعريض بغباوة السامع. قالوا هناك - 00:51:21

ان تكون هناك قرينة دالة على المسند اليه ثم يذكر بعد ذلك للتعريض بغباوة السامع بانه لا يفهم من القرائن انما يفهم من الكلام المذكور صراحة. والاستنزاف والتعظيم والاهانة وبسط الكلام - 00:51:41

وكل هذه الاغراض يعني مثلنا لها وشرحناها في باب احوال اه المسند اليه. واما ليتعين كونه اسما فيستفاد منه الثبوت اذا قد يكون ذكر المسندين من اجل ان نقول انه اسم - 00:51:59

واذا كان المسند اسما فهذا يعني ان الجملة تفيد الثبوت كانت جملة الاسمية كما كما نعرف تفيد الثبوت والجملة الفعلية تفيد التشدد التجدد. فاذا ما كان المسند اسمنت والمسند اليه لا شك سيكون اسما - 00:52:18

اه فتكون الجملة عند ذلك اسمية فاذا ما حذف لا ندري كما رأينا في بعض الامثلة قلنا يقدر المسند فعلا ويقدر اسما لانه محذوف وان كان قد يكون هناك بعض القرائن التي ترجح تقدير الفعل احيانا وترجح تقدير الاسم احيانا لكن يبقى هذا على سبيل يبقى - 00:52:37

على سبيل الظن لا على سبيل القطاع. اما اذا ذكر المسند واريد انه آآ سمون فيكون ذلك على سبيل القطع اذا فيستفاد منه الثبوت. او كونه فعلا يعني يذكر ليقال او يؤكد على انه فعل. فيستفاد - 00:53:01

منه التجدد لان الفعل يفيد التجدد او كونه او كونه ظرفا يعني يذكر على انه ظرف فيورث احتمال الثبوت والتجدد لان الظرف قد يعلق بالفعل قد يعلق بالاسم على الخلاف بين النحات في ذلك - 00:53:21

واما لنحو ذلك يعني من الاغراض قال السكاكي. الان اورد كلاما خاصا السكاكين ونحن نعرف انه لا يصرح بالسكاكين الا في بعض الاراء الخاصة به التي لم يسبق اليها او - 00:53:41

يصرح باسمه في بعض الاراء التي يريد آآ الاعتراض عليها. الاعتراض عليها او بيان ما فيها من يعني اشكال. فقال قال السكاكي واما للتعجيب يعني ذكر المسند واما للتعجيب من المسند اليه بذكره. يعني يذكر المسند للتعجيب من المسند اليه. كما اذا قلت زيد يقاوم الاسد - 00:54:00

مع دلالة قرائن الاحوال وفيه نظر المصنع لحصول التعجيب بدون الذكر اذا قامت القرينة اذا قال آآ يذكر المسند آآ مع المسند اليه للتعجيب من مع المستند اللي هي التعجيب من المستندين كما يقال - 00:54:24

يقاوم الاسد. فنحن ذكرنا مسند وهو آآ يقاوم الفعل من اجل التعجب من المسند اليه. وقال قد يقع التعجيب بدون الذكر اذا قامت عليه قرينة الحقيقة ان هذا الاعتراض دفعه اه شراح التلخيص ومنهم اه تفتازاني فقال حصول التعجيب بدون ذكر ممنوع - 00:54:44

لان القرينة انما تدل على نفس المسند وما التعجيب المتكلم للسامعين فبذكر المستغنى عنه في الظاهر. فاذا قال دلالة القرائن تدل على الذكر لكن آآ حصول التعجيب بدون الذكر لا يكون صوابا فالاعتراض المصنف هنا اعتراض القزويني على السكاكين ضعيف في هذا الموضع - 00:55:11

الان سينتقل بعد ان انتهى من الحديث يعني الحذف والذكري حذف المسند وذكره. الان سينتقل الى يعني جعل المسند غير جملة افراده وجعله غير جملة. قال واما افراده معناه هنا المفرد يقابل الجملة. واما افراده فلكونه غير سببيا. واسا نشرح بعد قليل ما معنى السببية او الخبر السببي؟ مع عدم - 00:55:34

سعادته تقوي الحكم ومر بنا التقوي تقوي الحكم وهذا يقع اذا كان المسند اه اليه اه اسما والمسند فعلا يعني يكون كما قلنا تقديم المسند اليه مع الخبر الفعلي. فقلنا هذا اه في - 00:56:00

بعض الوجوه او بعض الصور يفيد تقوي الحكم. يفيد تقوي الحكم افادة التقوي يعني ان المسند جملة. وكذلك المسند السببي ايضا يكون جملة فالحقيقة يعني لو كان سببيا او مفيدا للتقوي يكون جملة قطعا. يكون جملة قطعا - 00:56:17

لقولك زيد منطلق هذا غير سببي ولا يفيد التقوي. وقام عمرو كذلك هذا ليس بسببيا ولا يفيد تقوي الحكم. والمراد بالسببي نحو زيد ابوه منطلق. زيد ابوه منطلق والحقيقة انه فقط مثل على مثل بمثال على السبري ولم - 00:56:38

آآ ولم يبينه ولم يعرفه. فقالوا يعني لم يفسره لاشكاله. وتعسر ضبطه. والحقيقة يعني كان الاولى ايضا ان يمثل بالجملة الفعلية. لان الخبر السببي يقع في الجملة الاسمية ويقع في الجملة الفعلية. وتفسير - 00:57:01

خبر السببي هو جملة علقت على المبتدأ بعائد. جملة علقت على المبتدأ بعائد زيد ابوه منطلق فابوه هذه جملة وهي المسند جملة علقت على المبتدأ بعائد بشرط الا يكون ذلك العائد مسند اليه لتلك الجملة. يعني زيد هو منطلق - 00:57:21

هذا ليس بخبر سببي لابد من ان تكون الجملة التي هي المسند معلقة بالمبتدأ بعائدا هذا العائد لا يكون مسندا اليه فيها حينما يكون لسبب من المسند اليه لذلك تقول زيد ابوه منطلق وزيد ابوه قائم وزيد قام ابوه كذلك كل هذا يسمى خبرا سببيا او مسندا - 00:57:43

قال السكاكي واما الحالة المقتضية لافراده فهي اذا كان فعليا ولم يكن المقصود من نفس التركيب تقوي الحكم والتقوي ذكرناه في باب المسند اليه في التقديم واعني بالمسند الفعلي ما يكون مفهومه محكوما به بالثبوت للمسند اليه او بالانتفاء عنه. كقولك ابو - 00:58:09

منطلق. والكر من البر بستين. الكر آآ ستة اوقار. ستة اوقار حمار. آآ آآ وهو يعني مكيال مشهور عندهم فيقولون الكر كما نقول مسلا الكيلو. آآ الكر من البر من القمح بستين - 00:58:35

وضرب اخو عمرو ويشكرك بكر ان تعطى. فمثل هنا بالجملة الاسمية وبالجملة الفعلية التي ماض ومضارع والمقيدة بالشرط. ويشكرك بكر ان تعطه. وفي الدار خالد كذلك في بالظرف اذ تقديره استقر او حصل في الدار على اقوى الاحتمالين. يعني على تعليق الظرف بالفعل. لان - 00:58:55

في التعلق هو الفعل على مذهب اكثر من نوحا. لتمام الصلة بالظرف كقولك الذي في الدار اخوك الان هذا الكلام ايضا اورده للسكاكين. في باب اه افراد المسند ليعترض عليه. قال فيه نظر من وجهين. لهذا حين قالوا - 00:59:23

يعني بالمستند الفعلي كذا كذا اه فمثل بهذه الامثلة قال وفيه نظر من وجهين في هذا الكلام احدهما ان ما ذكره في تفسير المسند الفعلي يجب ان يكون تفسيرا للمسند مطلقا - 00:59:41

ان ما اورده من الامثلة ابو زيد منطلق من البر من البر بستين وضرب اخو عمرو ما كل هذه الامثلة هي من وانما تصلح للمسند مطلقا للفعلية وغير الفعلية. والظاهر انه انما قصد به الاحتراز عن المسند السبي. حقيقة الامثلة جميعها التي اوردها - 00:59:57

ليست من المسندي السببي. اذ فسر المستند السببي بعد هذا بما يقابل تفسير المسند الفعلي. اذا السكاكي اولا المستند الفعلي هو لكن في امثلته ما لا يدخل تحت المسند الفعلي وفسر بعد ذلك المسندة السببية ومثل له - 01:00:20

بقولنا زيد ابوه انطلق او منطلق. يعني زيد ابوه منطلق هذا هو المسند السببي. والبر الكر منه بستين فجعل كما ترى امثلة السببيين البر كله منه بستين من السببين. فجعل كما ترى امثلة السببي مقابلة لامثلة الفعل مع - 01:00:40

الاشتراك في اصل المعنى. والحقيقة يعني ان الشراح قالوا هذا الاعتراض قوي من الاعتراضات القوية على السكاكين لانه آآ حقيقة ما يعني يخرج كلامه هو قال واراد ان يمثل للمسند الفعلي لكنه مثل للمسندي عامة فاورد - 01:01:00

فيه من امثلة الفعلي ومن امثلة السببية ايضا. ثم جاء بعد ذلك بالكلام على السبب ففي كلامه في كلام السكاكي اشكال والثاني يعني الاعتراض الثاني ان الظرف الواقع خبرا اذا كان مقدرا بجملة كما اختاره كما في قولنا الكر من البر - 01:01:18

من البر عفوا بستين تقديره الكر من البر استقر بستين فيكون المسند جملة ويحصل تقوي الحكم كما مر. اذا استقر بستين هذا هو الخبر الفعلي. الذي يكون فيه المبتدأ آآ على المسند اليه. آآ اسما - 01:01:39

آآ مقدما كما مر بنا في الامثلة. وبعد ذلك يأتي الخبر اه المسند او الخبر جملة فعلية. فاذا ما قدرنا في مثل هذه الامثلة اه متعلقة بظرف فعلا سيكون من الخبر الفعلي - 01:02:02

اذا كان المسند جملة ايضا لكونه استقر مسندا الى ضمير خالد لا الى خالد على الاصح لعدم اعتماد الظرف على شيء. اذا يكون كما قلنا على هذا التقدير من الخبر الفعلي. وهذا اشكال يعني يقع فيما - 01:02:22

السكاكين الان سينتقل الى آآ كون الخبر فعلا او اسما بعد ان تكلم على افراد المسند بمعنى انه يقع غير جملة جملة ففصل في الحديث عن وقوعه غير جملة. ولماذا يقع كذلك؟ الان سينتقل الى كونه فعلا او اسما - 01:02:39

واما كونه فعلا فلتقيده قبل قليل اشار الى هذا حين قال يعني يذكر لينص على انه اسم او فعل. الان آآ اه يفصل في اصل المسألة وهو انه ماذا يفيد اذا كان اسما؟ وماذا يفيد اذا كان فعلا - 01:03:01

واما كونه فعلا فلتقييد باحد الازمنة الثلاثة. اذا لان الفعل كما نعلم اما ان يكون فعلا ماضيا وفعل الماضي هو او الزمان الماضي هو الزمان الذي قبل الزمان تكلمك واما ان يكون مستقبلا والمستقبل هو الزمان الذي يترقب وقوعه بعد هذا الزمان واما ان يكون حالا وهو اجزاء زمن - 01:03:18

الحال هو اجزاء من اواخر الماضي واوائل المستقبل متعاقبة من غير مهلة وتراخ. كما يقال زيد يصلي والحقيقة او الحال ان بعض صلاة صلاته ماض وبعضها باق حين نقول فلان يصلي - 01:03:43

ويكون قد شرع في الصلاة فبعض صلاته صار ماضيا وبعضه باق الان. على اخصر ما يمكن. اذا اذا اوردنا فعلا فلنقول نستعمل هذا الفعل في المضي للتعبير عن الزمن الماضي والزمن الماضي فيه توكيل - 01:04:01

لذلك مر بنا اذا اردنا توكيد شيئا آآ نعبر عنه بلفظ الماضي. وان كان واقعا في المستقبل بمعنى ان هذا الشيء واقع لا محالة. فالزمن الماضي هو من اوكد الازمنة واقواله انه وقع وانتهى. مضى. والزمن المضارع من اوسع - 01:04:21

هاي الازمنة كما يقولون. كذلك الماضي يمكن ان يقرب الى الى الحال بقتل. وكذلك المضارع هو اطول الازمنة يعبر به عن ما يقع وما يتجدد. والمستقبل كذلك لما تنتظره كل واحد من هذه الثلاثة ينطوي على - 01:04:42

فوائده فاذا ما اردنا التعبير عن الماضي او الحاضر او المستقبل نعبر عنه بالفعل باخسر ما يمكن لان الاسم قد يدل على المضي او الحالي او الاستقبال لكن يدل بقرينة لا بنفسه. لذلك قال على اخصر ما يمكن - 01:05:02

اذا قلنا ذهب دللنا على ان الذهاب قد وقع في زمن مضى من غير قرينة تدل على ذلك اذا مع افادة التجدد اذا باستعمال الفعل ندل على الزمان الذي نريد العبارة عنه وكذلك نفيد تجدد هذا الفعل مرة بعد مرة. واما كونه - 01:05:21

لافادة عدم التقييد والتجدد وانما يعني ندل ايقاع المسند اسما على ثبوت الامر كما سيمثل بعد قليل. قال ومن البين فيهما قول الشاعر وهو النظر ابن في بعض المصادر لا يألف الدرهم المضروب. وفي رواية الصياح - 01:05:46

سرتنا والسرة هي يعني ما تجمع فيه الدراهم لا يألف الدرهم الصياح سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق اذا الانطلاق ثابت له ما يتغير اذا هذا الدرهم يمر على سرتنا يمر على سرتنا ويستمر - 01:06:14

انطلاقه ثابت ومروره بنا انما هو مرور مؤقت. ويستمر فلذلك اراد اثبات الانطلاق او ثبوت الانطلاق بمعنى ان ما لا ما ينقص عندهم وانما يصل اليهم يتابع طريقه الى مستحقه والى الفقير والى الضيف والى من ينجدونه. يفتخر بهذه الخصال بالكرم وانفاق المال وما الى ذلك - 01:06:38

وقوله هذا مثال وقوع المسند اسما. للدلالة على الثبوت. وقوله وهو طريف ابن تميم وكلما وردت عكاظ قبيلة عكاظ كما نعلم سوق للعربي كان بناحية مكة كانوا يجتمعون به في كل سنة - 01:07:09

اه فيقيمون شهرا يتبايعون وينشدون الاشعار وقالوا سمي عكاظا لانهم يتعاقبون فيه بمعنى يتفاخرون وعريف القوم قال اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسمون بعثوا الي عريفهم يتوسموا وعريف القوم هو القيم بامرهم الذي شهر وعرف بذلك. ويتوسم بمعنى يتفرس في الوجوه - 01:07:31

ماذا يريد بهذا؟ يقول ان لي على كل قبيلة جناية كما تواردوا عكاظة طلبني الكافل بامرها. اذا كل قبيلة ترد عكاظا عكاظ تبعث من يبحث عن هذا الرجل يفتخر بانه فاتك قد اصاب جناية عند كل قبيلة. اوكلما وردت عكاظ قبيلة وبعثوا الي عريفهم يتوسمون - 01:07:59

فهذا التوسم ليس ثابتا وانما هو متجدد يقع من كل واحد من هؤلاء العرفاء وكذلك يتجدد منه انه يبحث عنه فيتفرس في كل وجه

وجه حتى يصيب وجهه فشرح ذلك بقوله اذ معنى الاول على انطلاق ثابت للدراهم المطلقة - 01:08:25
اذا الدرهم منطلق ما يقف ما يقف عندهم وانما يستمر في طريقه الى مستحقه من غير اعتبار تجدده وحدوثه. يعني كانه لا يمكث لا يتجدد له المكوس. وانما انطلق من غيرهم اليه - 01:08:48
واستمر له الانطلاق. ما امسكوه شيئا. وانما تركوه منطلقا غاية في المدح بان المال يخرج منهم الى غيرهم. فما يمكث عندهم ما يتمسكون به البتة ومعنى الثاني على توسم وتأمل ونظر يتجدد من العريف هناك. وهذا حال من يبحث عن رجل ينظر هنا وينظر هناك - 01:09:06
ينقل نظره هكذا يتفرس في الوجوه. يتأمل في آآ ملامح الوجوه. فاذا ما رأى وجها مغطى يلاحق هذا الوجه وينظر في عينيه وفي آآ في ملامح وجهه حتى يثبته الان بعد ان انتهى من الحديث عن فوائد ايراد المسند فعلا او اسما انتقل الى تقييد المسند الفعلي بمفعول - 01:09:33
وترك تقييده. ومن المقيدات الشرط واعتقد بالشرط يعني آآ نخص به آآ الدرس اللاحق باذن الله الدرس العاشر. وكذلك من المقيدات المفعول به والمفعول به كذلك سيخص به المصنف بابا على حيله وهو احوال متعلقات الفعل متعلقات الفعل هو هي من القيود - 01:10:00
لما كانت كانت لها تفاصيل كثيرة ومسائل متعددة افرد لها المصنف بابا على حيله وهو الباب الذي صار يعرف باحده متعلقاتي الفعل. فقال واما تقييد الفعل بمفعول ونحوه. اذا قد يقول قائل اليست احوال متعلقات الفعل هي من القيود - 01:10:25
نعم يعني هذا الباب يمكن ان نقول باب احوال متعلقات الفعل هو جزء من هذه المسألة. لكنه جزء فيه تفصيل وتفريعات اقتضت ان يفرد في باب على حياله قالوا اما تقييد الفعل بمفعول ونحوه نحوه يعني من الحال والتمييز التمييز والاستثناء فلتربية الفائدة. وقد مر بنا في التخصيص - 01:10:46
تخصيص المستديلي او كلما ازداد تخصيص المسند اليه او المسند ازدادت الفائدة. لان الشيء العام لا فائدة منه شيء ما موجود قال لك اعتبر السكاك اعتبر اعتبر قول اه اعتبر ذلك في قولك شيء ما موجود وفلان ابن اه ابن فلانا يحفظ القرآن - 01:11:12
الجملة الاولى عامة والثانية خاصة لا شك ان الخاصة فيها فائدة لذلك قالوا لا يبتدأ بالناكرة لانه لا فائدة من الاخبار عن العام طبعا الشائع كقولك ضربت ضربا شديدا فالان سيمثل ببعض القيود للفعل قال ضربت ضربا شديدا فمثل بمفعولي - 01:11:32
المطلق والمفعول المطلق يعني في الرتبة عند النوحات هو في اول المفعولات يليه المفعول به وضربت زيدان في المفعول به وضربت يوم الجمعة في ظرف الزمان وضربت امامك في المكان وبدأ بالزمان من الزمان مقدم على المكان وهو اوسع منهم - 01:11:54
وضربت تأديبا في مفعولي لاجله وضربت بالصوت وجلست والسارية بمفعولي معه وجاء زيد راكبا وطاب ركز الحال يعني وطاب زيد نفسا في التمييز هذا اه والتقييد يعني بالصوت بالتقييد بالجار والمجرور. فذكر جميع او اكثر القيود التي تقع مع الفعلي - 01:12:11
ثم قال والمقيد في نحو كان زيد قائما هو قائما لا كان اذن اه يريد ان يقول اه ان اه ان المقيد في جملة كان زيد قائما اه هو قائما بمعنى ان - 01:12:37
وهو المسند مقيد بالفعل ونحن نتكلم هنا عن الفعل المقيد بقيد فليست كان هنا هي المقيدة بالخبر كما يعني يريد بعض النحات. وهذا هذا الشيء نبه عليه السكاكين وخلف فيه المحاد فقال في هذه الجملة جملة الفعل الناقص مع اسمه - 01:12:56
وخبره آآ المقيد المقيد هو الخبر. الخبر مقيد بكانا لا ان كان الفعل مقيدتكم بالخبر. فلو كانت كان اه مقيدة بالخبر جعل في هذه في هذا الباب فيريد ان يقول ان يعني مثل هذه الجملة ليست من هذا الباب. لانها ليست فعلا مقيدا بقيد - 01:13:21
انما هي خبر مقيد فعلا اه هذا ما اراده. واما ترك تقييده فلا مانع من تربية الفائدة. الم نقل ان التقييد لزيادة الفائدة كذلك ترك التقييد يكون لمانع من تربية الفائدة كأن يكون لا حاجة يعني الى ذلك. اما يعني كعدم - 01:13:46
بالمقيدات مثلا او عدم الاحتياج اليها او خوف انقضاء فرصة او عدم ارادة ان يطلع السامع او غيره من الحاضرين على الزمان الفعلي او ما كان اذا احيانا آآ يعني نورد الفعل من غير تقييد - 01:14:13

سيكون هناك مانع اما ان نريد العموم او ان لا نريد التفصيل لمانع من ذلك التفصيل آآ الى هنا آآ ينتهي آآ درسنا آآ نقف عند هذا الحد ونرجئ الحديث عن التقييد بالشرط وهو - 01:14:32

يعني مسألة واسعة نرجئها الى الدرس القادم والحمد لله رب العالمين - 01:14:52